

## كرنفال الحياة البهيج



علي العباري

alafari63@gmail.com

\* طريق الحياة لا شك قاس وطويل جدا فإذا تعثرت خطاك وسقطت أرضا انهض ثانية سر إلى الأمام لا تنتظر إلى الورااء.

\* أتترك الماضي بذكرياته المؤلمة خلف ظهرك .. عش حاضرك بحلوه وميره، أطل بنظر المتفائل بعيدا صوب الأفق المرصع بألوان الطيف الفرائحية.

\* أعمل بضمير إنسان حي قلبه عامر بالحمية، قدم للناس أفضل ما لديك، أخدمهم بحب، بشفقة وإخلاص .. أغدق عليهم

بسخاء لا يتخل بشيء، عاملهم ببئيل وصديق.

\* أنت أيضا بحاجة لأفئدة حنانهم ونبيل رضاهم وإعجابهم وظل حبيهم الوارف، بحيرات عيونهم الدافئة مرافق أحضانهم الحائنية ومراسي مياهم الأمانة.

\* حضن الوفاء مانع تضاريس الهوى المتقلب أهواء الزمن، طقوس الطواويس، هنجمات الثعالب والديوك، عثرات المسار وجميع أنواع الأرزاء.

\* اشرب من قاع النهر لا يهيم ما دام عنوانه النقاء.

\* العيد فتنايل فرح لا عنقيد غضب سماؤه مطرزة بالنجوم الزاهية المبعثرة السابحة في الكون بلا وجهة محددة وفيه بهجة الأطفال أزهى من ضوء النيازك والشهب وابتسامتهم أكثر بهاء وإشراقا واستقطابا من دوران الكواكب والسعادة لا تكتمل إلا بهم.

\* يستعدون للعيد السعيد قبل شهر جمع الأحزاب لإشعال النيران في قمم الجبال والنتلال وأسطح المنازل عشية العيد. وفي ذلك المساء تقوم الأمهات والعمات والخالات والجداث بتزيين كنفوف الأطفال بالبحناء فتمضي ساعات الليل ثقيلة جدا عليهم وكأنها أعوام بانتظار الضيف القادم.

\* يتسابقون في النهوض قبيل شروق شمس يوم العيد من شدة الفرح ومن أجل الهدايا (البحناء) ولكنهم الأجل على خارطة الأرشاء والمظاهر العيادية الاحتفائية .. يحملقون حول ضحية العيد يتبركون به غير مكثرين من استساخ ملابسهم الجديدة .. فهذا هو عالم الطفولة البريئة الحقيقي بالنسبة لهم.

\* للعديد عند الأطفال مذاقه الخاص ونكهته المميزة على خلاف الكبار الذين ينظرون إليه كساتر الأيام العادية الأخرى اللهم إلا أنه يضاعف همومهم لكثرة متطلباته واحتياجاته وخصوصيته.

\* أعياد الأيام الخوالي أفضل من اليوم وأعياد الريف أروع من الحضر. أفراح زمان أكثر مساحة وجمالا من الراهن حيث ضاقت رقعة السلا.. حياة الناس كانت بسيطة لكنها سعادة وهناك مرح ورقص وغناء طوال العام، أهانج ومهاجل شعبية فلكلورية تمتد على مدار أيام السنة خلال مواسم الحصاد والليالي المقمرة الملاح والأعراس ورمضان وعيدي الفطر والأضحى .. المشهد مزيج مختلط من النساء والرجال والشيوخ والأطفال لا فرق بين الغني والفقير الجميع سواسية فالفرح أو الحزن يجمع كل أبناء القرية أو المدينة الواحدة .

\* الكون الفسيح يزداد اتساعا مع مرور الوقت وعالم البشر يضيق أكثر فأكثر مع كل انفجار سكاني جديد.. الأرض كل لا يتجزأ الإنسان هو من صنع الحدود بين الدول وأخترع جواز السفر، ورغم ذلك تبقى الحياة مهرانا كرنفاليا كبيرا وقطعة موسيقية محببة إلى قلوبنا وإن وجد بين ظهرانيها من لا يجيد العزف على وتر الحب والحنين.

كل عام والجميع بألف خير.

## ليالي الحميريين



محمد صالح الحازري

Assalmi2007@hotmail.com

لقد عرف الحميريون الكبريت واستخدموه في إشعال النار كان كبريتا سلاا وكانت هناك أعواد يتم غمس رأسها في السائل الكبريتي ويتم تجفيفها ثم الاحتكاك مع حجر اسود تتولد النار.

كانت مادة النار تصنع من روث الحيوانات المجفف حفاظا على الثروة الحراجية فلا تأكلها احتياجات الطاقة المنزلية، وكانت ثمة مادة مساعدة هي الأعشاب الجافة المجوية من الهضاب بعد أن تجف في أماكنها ويتم احتطابها ثم عند استعمالها يؤدي اشتعالها السريع إلى توليد النار في قطع البروث الجافة التي تحتفظ بالطاقة لمدة أطول فكان يتم تعطيها بالراماد فتكون النار تحت الرما وتتشكل أساسا متواصلا لإشعال النار منها بوضع رأس عود الكبريت فيها لكن كان يتم وضع إعداد العشب المجفف فيها ونفخها والوديان والقيعان.

نفهم من ذلك جذر كلمة تنور وهي كلمة سامية تعني النور أو النار أو الإضاءة وبمعنى أدق اسمها أداة أو مكان النار لكن مدخل التشغيل له اسم حميري يسمى «منادخ» ولأنها عبارة عن فتحة صغيرة أسفل التنور يتم منها تلقيح النار بالمواد الصموية تلقفها من فتحتها الرئيسية المتصاعدة منها السنة اللهب فتسمى تلك الفتحة الصغيرة باب المناق فتبدو التنور وكأنها آلة لتوليد النار ولا تعتبر آلة لصناعة الخبز إلا في جانبها الوظيفي الثاني المتعلق بجدرانها الساخنة ذو الشكل الدائري كجدران لمساء دائرية الشكل مصنوعة من الطين المجفف.

كذلك هناك الموقد وهو غير التنور واسمه الموقد من الوقيد وقيد النار وهو منتقل بعكس التنور ويستخدم لتوليد النار بأن جعلها متوفرة عن قرب في الغرب، والحميريون يسمون الغرفة الصغيرة مكانا والغرفة الكبيرة مكانا كبيرا ولها أقل حجما من الديوان وكان الموقد كذلك يستخدم للتدفئة في الشتاء. وكانت مادة نار الموقد هي الحطب المتقادم الاستخدام اشبه بالفحم ويسمونه سود بفتح

نطاق الديانة التوحيدية وانتشارها بين اليمنيين تحول القفر إلى مصدر ضوء يتعالى تأثيره في حياتهم بشكل طبيعي وتصبح ليالي النض مواعيد للزواج وتختلط حكاياتهم عن جمال الطبيعة والجمال الإنساني بجمال القمر فنفهم بأن حضارة اليمنيين الزراعية لم تجعل للحميريين حياة ليلية بعد قضاء اليوم في المزارع فيعودون إلى منازلهم ولا تكون لهم علاقة إلا مع أول الليل المسمى وقت العشاء عبارة عن سلالمة لاجتماع وتفقيدا للأساطير المتخلطة بنصوص التاريخ الحميري إن علاقة الحميريين بالليل كانت عبارة عن علاقة كوقت للنوم أكثر من مفهوم الليل كوقت للسمره الخ. ويتضح من تلك الأساطير ان الانطباعات اليلية لديهم كانت سلبية عن الليالي كمواقبت لنشاط الجن والغدر والتخفي تحت حنج الظلام فكانت الليالي المظلمة حيلة بالمفاجات والغرب انهم عند اشتداد المطر وتهديد السيول لجدران المدرجات الزراعية واحتمال انجراف التربة الزراعية وسيلانها مع المياه كانوا يخرجون في أنصاف الليالي بالمحارف فيغرون على السيل كيف كانوا يميزون خط السير ويحددون اماكن عملهم أثناء تغيير خط اندفاع السيل نحو التربة الزراعية داخل ظلام الليل الحالك.

ان استخدام تسمية نهار بيل يوم في الفكر اللغوي الحميري كما سبق وقلنا انهم كانوا لا يقولون عشرين يوما وإنما عشرين نهارا، هو من مؤشرات عدم تصالح الحميريين مع الليل بمعنومه الزفاهي وإنما هم كانوا لا يحونوا كما يجيئون النهار في إشارة لها معنى كبيرا اشراقيا في مفهوم الحميريين للزمن وتعريفهم الخاص الوطني بمسمايات زمنهم التاريخي المائل نفسيا إلى النهار أكثر من الليل.



## وزارؤنا المسافرون



صادق هزبر

## بأي حال عدت يا عيد

إن حالات الدمار الشامل في البنى العامة وثقافة الموت والأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة واستهداف الأمنيين والمؤمنين والشعارات المضللة وموضوع الجهاد مع ما يصحبه من فتاوى مدمرة للبنية الأخلاقية والبنية الاجتماعية والثقافية كل ذلك وغيره هو الفساد بعينه

هو الفساد بعينه



عبدالرحمن مراد

لدليل أن الله لو علم في الكثير ممن يقفون على منابر المساجد ويتضرعون بالدعاء خيرا لكان قد استجاب لدعايهم وأصبحت إسرائيل الآن شيئا مذكورا في صفحات التاريخ، وفي السياق من سمع معتصمي رابعة العدوية، ودعاءهم في العشر الأواخر من رمضان على قادة التغيير وحرمة التمرد لقال غدا تصعب مصر مقبرة وغدا تتناثر أشلاء أولئك الناس في سماء رابعة العدوية ويبدو أن ثمة خللا قد حدث في المنظومة العقائدية ومن هنا يتوجب الحد من ظاهرة الوهم فالله لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين وما يحدث في رابعة العدوية في مصر وحسب وسائل الإعلام هو الفساد بعينه فتعطيل مصالح الناس ليس من الإسلام في شيء وجهاد المناكحة ليس من الإسلام في شيء واستغلال حاجات الناس ليس من الإسلام في شيء وتكفير الآخر ليس من الإسلام في شيء وبالمنص المقدس فالحساب على الله وليس معنى به أحد من عباده، فالذين يمارسون دور الله في حساب الناس ويخالفون نصه في قوله (عليكم أنفسكم لا يضركم من صل إنا أهديتهم) إنما يسعون في الأرض فسادا من حيث اعتقدوا إنما هم مصلحون ولكنهم وقعوا في الفساد من حيث لا يشعرون، (ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون).

الموضوع الأخلاقي والقيمي جانب مهم وحيوي في المنظومة العقائدية الإسلامية واختلال نسقه من الظواهر المدمرة للمقاصد ولصورة الإسلام عند الآخر، ولذلك كم تنتمى أن يكون هذا العيد هو تلك اللحظة الفاصلة في حياة المسلمين والباحثة عن نسقها الحضاري والثقافي الجديد.

لا تنتمى أبدا أن تنكسر الصورة النمطية للحالات الانتقالية وتكرر منذ عصر المتنبي وحتى اللحظة الزمنية الجديدة ذات الصورة ولكننا تنتمى أن نتعاير ونطور ونكون نحن ونخرج من حالة الغياب العلمي للحضاري ..

وكل عام وأنتم في خير وعافية.

## وجهة

## مطر

أحمد غراب



## الله اكبر

الذين تأخذهم العزة بالأثم وبالقتل وبالتدمير وبالقتل وبالقتل للناس وباستهداف الأرواح البرينة اصغر واصغر واصغر.

الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، الله أكبر ، والله الحمد اللهم انك تعلم سرنا وجهرنا وما أنت أعلم به منا اللهم ألطف بنا أجمعين وألطف باليمن وأصلح ذات بين اليمنيين وقهم شر الجهل والسلاح والشار والفتنة والحروب الأهلية والتأثرات القبلية.

اللهم أنا نعوذ بك من شر الفلتان اللهم انك تعلم سرنا وجهرنا وأجتمعت على هذا الوطن الجبل والسلاح وقاطع بك من شر كل فاسد وناهب

اللهم أمانا في أوطاننا وانزع كل غل أو حقد أو ضغينة من نفوسنا اللهم اعز اليمن واهله وأرحم اليمن وأهله.

اللهم اخذل أعداء اليمن أجمعين من ظهر منهم ومن بطن ورد كيدهم في نحرهم واجعل باسهم بينهم وأخرجنا ويمنا وأهنا من هذه الفتنة سالمين غانمين.

اللهم ارحم أبي وأسكنه الجنة وجميع موتي المسلمين أنكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

## العلم والدين

جمال حسن

أزمة أن بعض النظريات العلمية غير صحيحة. وهذا التطور لم يرحم أحد أكبر العلماء نيوتن عندما تم إثبات عدم صحة نظريته حول الحركة. يعتقد رجال الدين الإسلاميون أنهم سيحكمون سيطرتهم على العلم من هذا المدخل. لكن الدين والعلم يتعارضان، اذا حاول احدهما التدخل في شئون الآخر. فالدين يخص المسألة الروحية والإيمانية لدى البشر والعلم يتعلق بالتفكير العقلي والمنهجي الذي يبعث الاكتشافات والنظريات العلمية ويمنحنا ابتكارات من الكهراية إلى الالكترونيات. فعندما يحاول رجال الدين الاستخفاف بالعلم فهم يمارسون جزءا من رغبتهم في احتكار الحياة البشرية ضمن هيمنتهم. ما قامت به العلمانية انها ازاحت هذا الثوب الرهباني واعادت إلى مكانه الصحيح، وتزكت البشر يمتلكون الكثير من قضايا حياتهم بعيدا عن مرجعية الكنيسة.

فالكثيصة مازالت إلى أمس تعتمد على قصة التكوين التوراتية على زمن خلق الإنسان على الأرض. وقام أحد الأساقفة بحساب ما جاء في التوراة وتوصل إلى الرأي الديني إلى أن خلق الإنسان في عام 4004 ق م. بينما تؤكد الحفريات والاكتشافات الأثرية، ظهور حضارات راقية للإنسان في نهاية الرابع ق م في سومر، وفي مصر بدأت الحضارة في 3000 ق م، كما أن اول حضارة زراعية ظهرت في تل العبيد وفي غرب إيران وجنوب الأناضول، كما تشير الحفريات إلى ما بين خمسة الف وعشرة الف ق م، كما أن الدلائل تشير إلى وجود حياة بدائية تعود إلى عشرات الاف السنين قبل الميلاد. حتى ما تؤمن به في قصص الانبياء اليهود مازال يعتمد كلياً على نصوص التوراة، فيما لم تظهر مؤشرات دامغة على ارض الواقع. فالكلم سليمان مملوكوه الخارق الذي يتحكم حتى بالجن، لم تظهر كشوفات تؤكد وجوده حتى اليوم، ويبدو السؤال ما إن كان يحكم قرى صغيرة يعيش فيها الإسرائيليون في محيط فلسطين.

كانت أوروبا اذا رضخت لأمر الكنيسة ستظل متراجحة أربعة قرون عن الحاضر اليوم، وهذا التاريخ الذي مازلنا نتراجع فيه عن العصر بحكم هيمنة التفكير الغيبي على حساب التفكير العلمي. لكن أوروبا انتجت معظم افكارها في عصر كانت الحروب الدينية على أشدها. فهل يحفز اليوم جشع الجماعات الدين للحكم والسيطرة هذا الوعي المقاوم لدينا نحن في علنا العربي والإسلامي، لنعيد

أكثرنا من التهليل والتكبير والتحميد ، أحيوا سنة التكبير في البيوت والأسواق والطرق والمساجد.

الله أكبر من الجهل ومن السلاح ومن الثأر الذي يزرع الفتنة بين الإخوة وأبناء الوطن الواحد.

الله أكبر من الفلتان الأمني ومن الفوضى ومن الغضب القاتل ومن التعصب الجاهل ومن تغليب السلاح على العقل.

الله أكبر من أعداء اليمن ومن كل يسعى إلى تزييق اليمن ومن كل من يستهدف أمن اليمن ومن كل من يزرع الفتنة بين أبناء اليمن.

الله أكبر من المسؤول ومن النافذ ومن الشيخ ومن المدرعات ومن الأسلحة الثقيلة ومن كل ما يمزكون ويديرون.

الله أكبر ورحمته باليمن وباليمنيين أكبر وستاره علينا أعظم ورزقه لنا أكثر. الذين يقتلون ويسرقون ويقطعون الطرق ويمزقون الأرحام اصغر ولا يراعون في مواطن إلا ولا ذمة اصغر.

الذين يستهدفون الابرياء بغير حق اصغر. الذين أعماهم الجهل فاستباحوا الدماء وانتهكوا حرمات الناس والمجتمع اصغر. الذين يفتنون بين اليمنيين اصغر. الذين يمشون بالنميمة بين أبناء البلد الواحد اصغر.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.ALTHAWRAHNEWS.NET

الاشتراك السنوي: في الداخل للبهنا والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة: صنعاء - شارع التحرير : 321528 / 321532 / 322505 فاكس: 3222812 / 330114

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد  
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@Gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

خالد أحمد الهروجي

haroji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

مروان أحمد دماج

dammajm@yahoo.com



رقعة ساهية ق م 1992  
مؤسسة ق م 1992